المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة

المجلد (١٨) العدد (٢) ديسمبر ٢٠٢٤

الموقع الإلكتروني: jihtha.journals.ekb.eg/

الفنادق البيئية التاريخية : "فندق المرسم التراثى بالأقصر نموذجاً"

عبد الرحمن حامد أحمد محمود [١]، أحمد خالد أحمد طه [٢]، دعاء ربيع صليح [٣]

[١] مدرس ، قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة الأقصر، الأقصر، مصر

[٢] وزارة السياحة والأثار المصرية، مصر

[٣] مكتبة مصر العامة، الأقصر، مصر

معلومات المقال

الصفحات: ١٥٥ – ١٨٧

تاريخ الإستلام: ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

تاريخ المراجعة: ٥ نوفمبر ٢٠٢٤

تاريخ القبول: ٩ نوفمبر ٢٠٢٤

تاريخ النشر: ١ ديسمبر ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية

فندق المرسم

تراث الأقصر

البعثات الأثرية

الجداريات التاريخية

ملخص البحث

تعد الأقصر من أهم مواقع التراث العالمي، حيث تضم آثارًا فريدة وتراثًا غير مادي يشمل العادات والحرف التقليدية، شهدت المنطقة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نشاطًا مكثفًا للبعثات الأثرية، التي بحثت عن أماكن للإقامة قرب جبل القرنة، ومن أبرز هذه البعثات، بعثة جامعة شيكاغو، التي أنشأت عام ١٨٩٩م مبنى فندقيًا بمواصفات ريفية مستخدمة مواد محلية كالخوص وجريد النخيل والطوب اللبن، وفي عام ١٩٣٩م انتقلت ملكية المبنى إلى عائلة عبدالرسول، حيث قام الحاج علي عبدالرسول بتجديده وتحويله إلى فندق المرسم، الذي استقبل طلاب الفنون الجميلة ورسامين عالميين قدموا لرسم مشاهد مقابر ومعابد الأقصر. استضاف الفندق شخصيات بارزة، مثل هوارد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون، إضافة إلى رؤساء دول ومشاهير في الفن والثقافة، ويتميز الفندق بأثاثه المصنوع من مواد بيئية وتقديمه مأكولات محلية، ولا يزال الفندق مقصدًا لعشاق الطبيعة. تناول البحث نشأة الفندق وتوسعاته وزواره من الشخصيات البارزة، كما ناقش الجداريات التي رسمها الفنانون خلال زياراتهم. اعتمد الباحثون على المنهج التاريخي، وأوصوا بإدراج الفندق ضمن قائمة الفنادق البيئية التاريخية المصرية، إضافة إلى توثيق وترميم جدارياته للحفاظ على هذا التراث.

المشكلة:

يواجه فندق المرسم "El Marsam" في الأقصر تحديات كبيرة تتعلق بالحفاظ على قيمته التاريخية والثقافية، وذلك في ضوء الإهمال والتغيرات البيئية والإجتماعية التي تهدد بنيته التقليدية وجمالياته الفنية، وتتجلى هذه التحديات في الحاجة إلى ترميم وصيانة الجداريات والأثاث التقليدي المصنوع من مواد البيئة المحلية، والبنية التحتية غير الجيدة والتي لها تأثير مباشر علي الفندق وتكوينه.

ويسعي الباحثون إلي توثيق تاريخ الفندق وتطويره كجزء من التراث الأقصرى، وتتمثل المشكلة الرئيسة في كيفية الحفاظ على فندق المرسم"El Marsam" في الأقصر كجزء من التراث المادى والثقافي المصري وتوثيق تاريخه وترميم جدارياته وأثاثه التقليدي، مع وضع استراتيجيات لتطويره كفندق بيئي تراثي، كما واجهوا نقص المراجع العلمية التى تتحدث عن فندق المرسم"El Marsam" حيث تم الإعتماد علي الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية كمرجع أساسي للتوثيق.

ومن أبرز المشكلات أيضا أن الفندق غير خاضع لإشراف وزارة السياحة والآثار المصرية مما أدي إلي صعوبة الوصول إلي بعض المعلومات.

الأهداف:

يهدف البحث إلي تسليط الضوء علي ضرورة الحفاظ وصيانة وإدارة التراث الأثري الطبيعى في مصر ومدى مساهمته في التنمية السياحية المستدامة، حيث تؤثر الأنشطة السياحية بما فيها الفنادق على البيئة لذلك لابد من الحفاظ على استدامة الموارد الطبيعية، وعدم استنزافها من خلال الاستخدام الجيد لها وهو ما يساهم فى الحفاظ على التوازن الأيكولوجي ويحد من مخاطر التلوث ويعتبر فندق المرسم"El Marsam" من الفنادق الريفية التاريخية الصديقة للبيئة.

وتعد التغيرات المناخية التى يشهدها العالم حاليا من أهم إنشغالات الدول سواء كانت متقدمة أو دول نامية وما صاحبها من أثار وانعكاسات سلبية طالت مختلف المجالات، لذا أصبح من الأمور الحيوية توثيق وحماية وإحياء المواقع الأثرية والتراثية من الأخطار البيئية والحفاظ عليها لأجيالنا القادمة.

الأهمية:

لقد جذب فندق المرسم "El Marsam" الفنانين والمصورين والأثريين الأجانب من حول العالم على مر السنوات الماضية وقاموا برسم نقوش فنية وتشكيلية تعبر عن سحر وإبداع المصريين القدماء، إذ يرصدون جمال الطبيعة الممتزج بالحضارة المصرية القديمة، وما سنراه داخل فندق المرسم"El Marsam" الذي يضم مجموعة من التحف الفنية التي امتزجت مع الطبيعة الخلابة حتى أصبح يمثل للكثير من رواده مرسماً يدرس فيه المتفوقون من كليات الفنون الجميلة لمدة سنتين من جميع أنحاء العالم، ويحتوي فندق المرسم "El Marsam" علي مزيج من العمارة والفن الإسلامي.(الدستور،٢٠١٨م)

ويعتبر الفندق ملتقى للعديد من الندوات الفنية والثقافية المستمرة؛ لتشجيع المواهب الفنية الشابة لعمل معارض بالمجان، كما أنه يلعب دور مهم في السياحة المحلية من خلال الخدمات التي يقدمها الفندق، ولعل أبرز ما يميز هذا الفندق هو الجزء التاريخي بجانب العوامل الأخرى التي جعلت المرسم "El Marsam" قبلة السائحين الراغبين في العيش في الهدوء والطبيعة والإستجمام، ومن ضمنها البعد عن التكنولوجيا فالغرف لا يوجد بها تليفزيونات ولا هواتف سوى للاتصال بالفندق، وكل المكان مشيد بالطوب اللبن للحفاظ على الشكل العام، وأيضا ليكون الجو بارداً في الصيف دون الحاجة لمكيفات الهواء، ودافئا في الشتاء، وكل الأثاث مصنوع من الجريد والمواد التقليدية الطبيعية، كما تتمتع غرف الفندق بالقباب التي تخفض من درجة الحرارة والتي اقتبسها المهندس حسن فتحي، مؤسس قرية حسن فتحي بالقرنة. (الوطن نيوز،٢٠٢٥م)

الإطار النظري:

تتميز محافظة الأقصر بطابعها الفريد عن باقي الأماكن علي مستوي العالم، فهى تجمع بين الماضى والحاضر فى آن واحد، ولا يخلو مكان فى الأقصر من أثر ناطق بعظمة قدماء المصريين، وتعتبر من أهم مناطق الجذب السياحي في مصر والعالم. (الهيئة العامة للإستعلامات المصرية,٢٠٢٢م)

وعلي ضفاف نهر النيل في البر الشرقي يوجد معبد الأقصر ومعابد الكرنك، وبالناحية الغربية من النيل توجد العديد من المناطق الغنية بالتراث الحضاري والتاريخي والتي تعكس عظمة الحضارة المصرية، ومنها مقابر وادي الملوك والملكات الذى يعتبر أحد أهم مواقع التراث العالمي، والذى أعلن على قائمة التراث العالمى لليونسكو"UNESCO" فى عام ١٩٧٩م، وأيضاً الجبانة الرسمية لملوك الدولة الحديثة.(أبو بكر,٢٠٢٢م)

ويعتبر البر الغربي مرآة لتاريخ الحضارة ويساعد في فهم تطورات الثقافة كما أنه يعزز الهوية المصرية ويعكس تواصل الأجيال المختلفة مع تاريخهم بالإضافة إلي أنه يوفر فرصا كبيرة للبحث والدراسة في كثير من المجالات سواء التاريخ والآثار والفن كما أن الحفاظ علي هذا التراث وتوثيقه يعد أمر ضروري؛ لضمان إستمرارية الإستفادة منه للأجيال القادمة.

يقع فندق المرسم "El Marsam" التراثي الذي يُعد قبلة السائحين من عشاق الرسم والتراث والطبيعة بالبر الغربي، وهو وجهة فريدة تجمع بين الراحة والهدوء، ويتيح الفندق للزوار الإستمتاع بإطلالات ساحرة على المعالم الشهيرة كمعابد البر الغربى ووادي الملوك والملكات، كما يُعد الفندق نقطة إنطلاق مثالية لإستكشاف المعالم السياحية القريبة، بما في ذلك المواقع الأثرية والأنشطة الثقافية التي تعكس تراث مصر القديم والحديث، وبفضل موقعه الإستراتيجي وخدماته الممتازة يُعتبر فندق المرسم "El Marsam" خيارًا مثاليًا للمسافرين الباحثين عن تجربة مميزة في الأقصر.(المصرى اليوم، ٢٠١٧م)

ويعد فندق المرسم "El Marsam" من الفنادق الريفية البيئية "Eco Rural Hotels" ويمثل جزءًا من السياحة المستدامة، التي تهدف إلى تقليل التأثير البيئي السلبي وتعزيز السياحة البيئية الإيجابية، ويعتمد في تصميمه وتكوينه على مواد بناء صديقة للبيئة مثل الطوب اللبن، الخشب المستدام والحجر المحلّي، والتصميمات التقليدية

التي تتناسب مع البيئة المحيطة، كما أنه يسعى لتقليل إستهلاك الماء والطاقة من خلال الإستخدام الفعال للطاقة عبر العزل الجيد وإستغلال الضوء الطبيعي.(النشار,٢٠٢٣م)

وتشجع هذه الفنادق الضيوف على التفاعل مع المجتمع المحلي، وذلك من خلال العروض الثقافية وورش العمل والترويج للمنتجات المحلية مما يعزز الإقتصاد المحلي، وأيضاً تقدم الفنادق الريفية الصديقة للبيئة تجارب مميزة مثل المشي في الطبيعة، والمشاركة في الأنشطة الزراعية، وتذوق الأطعمة العضوية المنتجة محليًا، وأصبح زيادة الوعي البيئي بين المسافرين هو الدافع لزيادة الطلب على مثل هذه الفنادق، حيث يرغب السائحين في تجربة إقامة أكثر إستدامة وصداقة للبيئة.(عبد الجليل,٢٠١٥م)

وتساهم السياحة البيئية بشكل عام في تطوير وتقديم البرامج السياحية البيئية المتنوعة ونشر ثقافة المحافظة على البيئة، وأيضاً المحافظة على الموروث والتراث الثقافى الإنسانى، وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية، وصناعة الأحداث والمناسبات الثقافية والعمل على الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة، الآداب، الفلوكلور، سياحة الندوات واللقاءات الثقافية.(عز الدين,٢٠١٥م)

موقع فندق المرسم "El Marsam" وتاريخه:

يقع فندق المرسم "El Marsam" الذي يعد من أقدم الأماكن التاريخية التراثية في الأقصر بوجه عام وفي البر الغربي بوجه خاص بين معبدي مرنبتاح ومعبد امنحتب الثالث، وعلي بعد ٢٠٠ متر يقع معبد هابو ويحيطه من الناحية الشمالية منطقة وادي الحيتان الأثرية، بالقرب من مكتب تذاكر الأثار بالضفة الغربية، وهو القاعدة المثالية التي يمكن من خلالها استكشاف الجزء الغربي من مدينة طيبة القديمة.(الدستور،٢٠١٨م)

كما إن زائرى الفندق بالبر الغربى يجدوا أن التاريخ من حولهم، ومن خلفهم المزارع والبيئة الطبيعية، وبجوارهم المعابد الفرعونية القديمة، مما جعله ملتقى الفنانين والأثريين، لبعده التاريخى والأثرى فى خدمة المنطقة، ويتوافد عليه الكثير من الفنانين والعاشقين لسحر الحضارة الفرعونية، والتى ما زالت لهم بقايا ورسوم وشواهد تشكيلية لهذه الرسومات، وَمِمَّا يزيد من روعة المكان قيام إدارة الفندق بالحفاظ علي هذه الرسومات كمزار أمام محبى وعشاق الفن التشكيلى من السائحين والمصريين، مما كان سبباً فيما بعد فى إفتتاح كلية الفنون الجميلة بالأقصر.

(المصرى اليوم،٢٠١٧م)

ويقع الفندق في مكان متاخم للجبل بجوار منازل القرنة غرب الأقصر، وشهد المرسم "El Marsam" أحداثا وزيارات لشخصيات عالمية أقامت فيه، إذ يعد الفندق من أقدم فنادق الأقصر حيث تجاوز عمره ال ١٠٠عام ومبني من الطوب اللبن، وكان في البداية يشبه المنزل ثم تطورت الفكرة ليصبح بوتيك اوتيل حيث تم تطويره بمعرفة البعثة الأثرية للتنقيب التابعة لجامعة شيكاغو "Chicago" عام ١٩١٨م، وبعد فترة قصيرة قامت الجامعة بعرض الفندق للبيع فاشترته عائلة علي عبدالرسول أحد شيوخ جبل القرنة والمشهورة باكتشاف خبيئة الدير البحري ومقبرة توت عنخ آمون(الوطن نيوز،٢٠٢٣م)، وبعد ذلك حولته لفندق وفتحت أبوابه لأعضاء البعثات والرسامين

وهواة التاريخ المصري من كافة أنحاء العالم، ويتولي الآن مجموعة من الخبراء الألمان إدارته منذ ٢٠١٢م حتى الآن.

زيارة بعض الشخصيات التاريخية لفندق المرسم وأثر هذه الزيارات سياحيًا:

فندق المرسم "El Marsam" في الأقصر هو وجهة تاريخية شهيرة وقد استضاف العديد من الشخصيات البارزة التي ساهمت في تعزيز سمعته، ومن بين أشهر هؤلاء الضيوف هو العالم الأثري "هوارد كارتر"Howard Carter" مُكتشف مقبرة توت عنخ آمون (وزارة السياحة والآثار المصرية،٢٠٢٤م)، الذي استعان بالشيخ علي عبد الرسول لما له من باع في معرفة منطقة البر الغربي ولإنجاز مهمته.

وجذبت إقامته في الفندق الإنتباه العالمي إلى الفندق وإلى المنطقة بشكل عام، فزيارة شخصيات من هذا النوع تعزز مكانة الفندق ليس فقط كموقع إقامة فاخر، ولكن أيضًا كمكان ذي أهمية تاريخية وثقافية، وغالبًا ما تتبع هذه الزيارات تغطية إعلامية واسعة، مما يؤدي إلى زيادة الإهتمام السياحي بالفندق والمنطقة المحيطة به.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر إستضافة شخصيات تاريخية وثقافية علامة فارقة تسهم في اجتذاب المزيد من النخبة المهتمة بالتاريخ والفن والثقافة، مما يعزز الهوية الثقافية والتاريخية للفندق كجزء من الوجهة السياحية للأقصر.

كان هوارد كارتر"Howard Carter" خلال فترة عمله في الأقصر، يقيم في فندق المرسم، حيث كان يعتبر مركزًا مناسبًا للباحثين والسياح، وهذا ساهم في تعزيز شهرة الفندق بين المهتمين بعلم الآثار، كما ساهم اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في عام ١٩٢٢م، والتي أحدثت ضجة عالمية في زيادة عدد الزوار إلى الأقصر، وأدي نجاح هوارد كارتر"Howard Carter" في اكتشاف المقبرة إلي جذب إنتباه وسائل الإعلام العالمية، مما ساهم في تسليط الضوء على الفندق كوجهة تاريخية وسياحية، وكان لزيارته وما تبعها من إكتشافات تأثير طويل الأمد ساهم في تحويل الأقصر إلى واحدة من الوجهات السياحية الرئيسية في العالم، وزاد الطلب على الإقامة في فندق المرسم والفنادق الأخرى في المنطقة، وبعد إكتشاف المقبرة عام ١٩٢٢م بدأت العديد من الشخصيات العامة والفنانين والمستكشفين بزيارة الفندق، مما ساهم في تأكيد سمعته كمكان للنخبة.(المصري اليوم,٢٠٢٤م)

لذا تظل زيارة هوارد كارتر"Howard Carter" للفندق جزءًا مهمًا من تاريخ الفندق وجزءًا من التراث الثقافي للأقصر،كما اتخذت البعثة الأثرية لجامعة شيكاغو"Chicago" من فندق المرسم مركزاً لها(Zahi Hawas,2004)، وشهد الفندق تصوير أفلام شهيرة أمثال "مثل الخروج العظيم، والمومياء، وكذلك فيلم the spy who love me".(الوطن نيوز،٢٠٢٣م)

ويقول السيد محمد عثمان: أحد ملاك الفندق إن جده الشيخ علي عبد الرسول هو من أنشأ الفندق، بهدف إستضافة البعثات الأثرية الأجنبية للتنقيب عن الآثار منذ أكثر من١٣٠عاماً، وذلك بعد إكتشاف عائلة عبد الرسول خبيئة الدير البحري الأثرية.(أبوزيد,٢٠١٨م)

الأسماء التي أطلقت علي الفندق ومكانته عالميًا :

في البداية كان معروفًا بإسم "بيت شيكاغو" لإقامة بعثة جامعة شيكاغو "Chicago" به، وكان الهدف من إنشائه إجراء رفع مساحي لجميع المناطق الأثرية الموجودة بالبر الغربي خاصة معبد مدينة هابو، ثم أُطلق عليه **إسم "المرسم** ": حيث أنه فى سنة ١٩٥٢م قامت كلية الفنون الجميلة بالقاهرة بعمل بروتوكول وتعاقد مع الفندق لإرسال ال١٠ الأوائل بالكلية كبعثات داخلية للأقصر والإقامة بها، وتخصيص قاعات لهم للرسم وإنتاج لوحات تعبيرية وتشكيلية وتصميمات مختلفة تحاكى الواقع المحيط بالفندق من الحضارة القديمة، وجمال الطبيعة على أن تكون مدة الدراسة عامين يحصل بعدها الطالب على دبلومة المرسم، والتى استمرت لأكثر من ١٥سنة، وتوافد عليه الكثير من فنانى ومبدعى الفن التشكيلى للحصول على هذه الدبلومة، ومنها تمت تسميته بالمرسم.(المصرى اليوم،٢٠١٧م)

أما إسم **البيت الأبيض الصعيدي:** وذلك بعدما زاره الرئيس الأميركي السابق "فرانكلين روزفلت" Franklin Roosevelt، ونال هذا الفندق شهرته بعد زيارة الرئيس الأميركي السابق روزفلت Roosevelt، الذي استقبله الشيخ علي عبد الرسول، وكان الفندق وقتها مطلياً باللون الأبيض، فقال للرئيس الأميركي "أهلاً بك في البيت الأبيض الصعيدي"، فصار يطلق على الفندق البيت الأبيض.(Office of the Historian،2024)

استقبل الفندق العديد من أعضاء البعثات الأثرية الأجنبية التى عملت بالبر الغربى وساهمت فى العديد من الإكتشافات الأثرية، ولعل أبرز من أقام به على مدار ٢٠ عاما عالم المصريات الدكتور"ياريس" للعمل بمعبد مرنبتاح كرئيس للبعثة الأثرية، والتى أظهرت جمال المعبد أمام السائحين والمهتمين بالأثار، ومن أشهر الفنانين الذين أقاموا بفندق المرسم الفنان الكبير يوسف وهبى، والذى كان صديقا لعلى عبد الرسول، صاحب الفندق، والذى أقام خلال تصويره لفيلم "ذهب النيل"، وهو إنتاج مصرى– فرنسى، فى سنة ١٩٥٠م، وعمر الشريف، والذى قام بدوره فى فيلم صراع فى الوادى، وحسين فهمى ومحمد منير أثناء أداء دوريهما فى فيلم "البحث عن توت عنخ آمون"، والذى أدى فيه حسين فهمى دور هيوارد كارتر، مكتشف كنوز الفرعون الذهبى بالبر الغربى (المصرى اليوم،٢٠٢٤م)

كما كان هذا المرسم يستقطب فنانين من دول عربية شقيقة، أمثال الرسام عبدالله القصار عام ١٩٦٥م، وفي عام ١٩٥٨م الطالب عبدالله القصار"١٩٤١/ ٢٠٠٣م" بمعرض "البطولة العربية" التشكيلي، الذي أقامته دائرة المعارف في ثانوية الشويخ، بمناسبة مؤتمر أدباء العرب، ومن ثم تكررت مشاركاته بمعارض الربيع، التي أقامتها إدارة المعارف سنويا، وفي عام ١٩٦٢م أوفدته وزارة التربية للالتحاق بالقسم الحر في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ونتيجة تفوقه وتميزه منحته الكلية بعد تخرجه جائزة مرسم الأقصر لعام ١٩٦٥م، وهي منحة تفرغ في الأقصر، مع صرف مكافأة رمزية، وتوفير أدوات الرسم اللازمة من خامات وألوان وأقمشة، وكانت إقامته بمرسم الشيخ علي عبدالرسول في البر الغربي من الأقصر، وقد رسم الفنان عبدالله القصار خلال تلك الفترة مجموعة كبيرة من اللوحات المستوحاة من طبيعة مكان الأقصر، هذا وقد تركت تجربة إقامته في الأقصر أثرا كبيرا في نفسه، مما انعكس على مسيرته التشكيلية، وخاصة في مرحلته الأخيرة التي عرفت بسماتها الفرعونية.(القبس،٢٠٢٤م)

وفي عام ١٩٦٠م قررت وزارة الثقافة أن كل الفنانين المطلوب منهم مشروع التخرج عليهم أن ينفذوها في جبل القرنة، فاختاروا هذا المكان ليقيموا فيه، وأقام فيه مجموعة من كبار الفنانين والرسامين ولهذا أطلق عليه المرسم، وحاليا أصبح أيقونة من أيقونات البوتيك أوتيل في العالم، ويذكر عثمان أن فيلم "الخروج العظيم" عام ١٩٥٨م جرى تصوير مشاهده فى المرسم بالكامل، وفيلم "the spy who love me"، و"فيلم المومياء" الذي كان يحكي قصة عائلة عبدالرسول، وستجد أيضا الساقية المشهورة لفاتن حمامة التي تقدم لخطبتها فيها عمر الشريف، وأيضا أقام يوسف وهبي بالمرسم، عمر الشريف ورشدي أباظة أثناء تصوير فيلم صراع في الوادي، فهذا المرسم أصبح جزء من التراث والتاريخ ويجب الحفاظ عليه.(الوطن نيوز،٢٠٢٤م)

التصميم المعماري والتراثي للفندق ومدي ارتباطه بالفنادق الريفية البيئية:

صُمم هذا الفندق من وحي البيئة التراثية الريفية في صعيد مصر وإمكانياته الداخلية تعتبر عودة للطبيعة التى افتقدناها فى ظل الحداثة والتطور التكنولوجى، فالسائحون دائماً ما يبحثون عن جمال الطبيعة والهدوء، حيث أن أثاث الفندق يتكون من أسرة وكراسى من الجريد، وهذا الفندق عبارة عن بيتاً ريفياً مميزاً يطل على العديد من أثار البر الغربى الرائعة، ويقترب من الريف الصعيدى والمعابد القديمة، ويعلو هذا المبنى عدد من القباب الدائرية، والفندق يتكون من طابقين من الطوب اللبن، ويضم أثاثاً تراثياً من البيئة المحلية، ومعظم أثاثه من الجريد والخوص والقلل القناوي، وغالبية جدرانه مزينة برسومات يدوية قديمة. (زيارة ميدانية للفندق،١مارس ٢٠٢٤م)

ويضم هذا الفندق ٤٠ غرفة فندقية، منها ١٨ غرفة لها دورات مياة مستقلة، كما يوجد به ثلاثة أجنحة، وهذة الغرف مُعدة لإستقبال السائحين وإقامتهم، وأن الحجز بالإفطار فقط، مع العلم أن نوعية الوجبات والأطعمة المقدمة بالفندق طبيعية وبدون أي مبيدات أو أسمدة ضارة بالبيئة وهى من المزرعة الملحقة بالفندق نفسه.(مرسم الأقصر،٢٠٢٤م)

ويتكون أثاث الفندق من أسرة وكراسى من الجريد، بجانب الدكك الصعيدى، ويؤكد محمد أحمد– أحد العاملين بالفندق: "أنه يعمل في الفندق منذ عام ٢٠٠٣م، والأكل المقدم للضيوف عبارة عن أكل بيتي صعيدي مثل: "البامية، الملوخية، حمام، بط والباذنجان المقلي"، والمشروبات الصعيدية مثل: "الينسون، الحلبة الحصى، الكركدية وحلف البر"، كأنك تجلس في أحد بيوت قرى الأقصر، لافتا إلى أن الجلابية الصعيدي هو الزي الرسمي للعاملين في الفندق.(الوطن نيوز،٢٠٢٤)

وذكر السيد محمد أحمد شيف الفندق أن قائمة المأكولات والمشروبات تقتصر على الطعام البيتي المصري مثل: "الحمام، البط، قرع العسل، البامية والملوخية"، وكذلك المشروبات من العطارة المصرية ومنها: "الكركاديه، الدوم، العرقسوس والتمر"، ويجد السائح نفسه أمام تجربة جديدة مختلفة عن سائر الفنادق التي زارها للتعرف على التراث المصرى، وأشادت "ليندا جورج" سائحة بلجيكية بالطاقة الإيجابية التي يمنحها الفندق لزائريه حيث تقول: "على الرغم من بساطة المكان فإنه يمنح بيئة صحية لكل من يقيم فيه، ففيه مساحة كافية للتأمل والإسترخاء، والإستمتاع بالرسومات الفنية الرائعة التي تكسو المكان في كل اتجاه".(إندبندنت عربية، ٢٠٢٤)

وقال أحد فريق العمل بالفندق: "نقدم لضيوفنا تجربة مصرية أصيلة، وحرصاُ منا على الحفاظ على البساطة الأصلية لفندق المرسم، مما يسمح لضيوفنا بتجربة الأصالة والأجواء التقليدية المتأصلة في الفندق وتاريخه، وأن جميع الغرف به تعكس ذلك، بجانب المنطقة الخارجية والتراث المحلي والثقافة المصرية الأصيلة حيث يجلس الضيوف على الدكك – وهي مقاعد خشبية تقليدية معروفة بالصعيد، وينام الضيوف على أسرة مصنوعة إطاراتها من سعف النخيل"، ويقدم الفندق عدداً من الفقرات الفنية الفلكلورية مثل: "العزف على الربابة، الموال الصعيدي والرقص الشرقي"، ويمتزج التصميم المعماري للفندق بالفن الإسلامي من خلال المشربيات والكتابة ببعض الخطوط العربية لما نعتبره خليط من الحضارات والثقافات علي مر العصور، ويحوى بين جدرانه مجموعة من الصور والشواهد التشكيلية التى تركها الفنانون المبدعون خلال زيارتهم وإقامتهم به أمثال: جورج بهجوري، إيهاب شاكر وغيرهما، وتعتبر تلك الرسومات إرثاً مهماً وجب الحفاظ عليه، كما لو كان وصفاً جديدًا للبر الغربى، وهو التراث الذى تم الحفاظ عليه طوال ١٠٠ عام من إنشائه. (المصرى اليوم،٢٠٢٤م)

وفي سياق آخر تمت مخاطبة كلية الفنون الجميلة بالقاهرة لفتح مخازن المرسم لعرض مقتنيات الفندق التي تحمل إبداعات خيرة فنانى مصر الذين درسوا بالمرسم أمثال: يوسف فرنسيس، جورج البهجورى، حامد ندا، أحمد الجزار، ناجى شاكر، النحات سيد أبو السعود عارف، صبحى عياد، صلاح طاهر، كامل جاويش، غالب مطر، كمال النحاس وناجى كامل، وغيرهم ممن حصلوا على دبلومة المرسم. (الدستور،٢٠٢٤م)

ولهذا ندعو "مراكز الأقصر للدراسات والحوار، طيبة للتنمية الشاملة والجنوب للتراث" ومحافظة الأقصر بأن يتبنوا فكرة إعادة مرسم الأقصر وتحويله إلى ملتقى علمى للفنانين الحريصين على دراسة الفنون الفرعونية ، بالإضافة إلى مخاطبة كلية الفنون الجميلة بالقاهرة لفتح مخازن المرسم لعرض مقتنيات المرسم التى تحمل إبداعات خيرة فنانى مصر الذين درسوا بالمرسم, وبتاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٨ م صدر القرار الجمهوري رقم ٩ لسنة ٢٠١٨ والمتضمن في مادته الأولي تخصيص قطعة أرض من الأراضي المملوكة لمحافظة الأقصر لإستخدامها في إقامة مرسم الأقصر الثقافي الدولي، وذلك بناء علي ما عرضه المركز الوطني لتخطيط إستخدامات أراضي الدولة– أنظر ملحق الوثائق.

فندق المرسم "El Marsam" وعلاقته بالتنمية المستدامة وأثره البيئي:

تعد الإستدامة واحدة من أهم القضايا التي تواجه عالمنا حاليًا، ولقطاع السياحة تأثير بيئي كبير من خلال إستهلاك الطاقة والمياه وإستخدام السلع الإستهلاكية والمعمرة، وإنشاء النفايات الصلبة والخطرة، حيث تستهلك الفنادق الطاقة لعمليات التدفئة والتهوية وتكييف الهواء والإضاءة والوقود وإحتياجات الطاقة الأخرى، وتُستخدم المياه للحمامات والأطعمة والمشروبات والغسيل، فضلاً عن العمليات العامة الأخرى "الري، التنظيف والصيانة"، ويتم توليد النفايات من خلال التخلص من الورق والبطاريات والمصابيح والأثاث والمعدات والأجهزة.(Mahmoud, *et al.* 2018)

ومن الناحية البيئية يعتبر فندق المرسم "El Marsam" فندقا ريفياً بيئياً لما يحتويه من عدة عوامل تتعلق بالحفاظ علي البيئة والسياحة المستدامة وملائمة للمحيط الطبيعي والثقافي، وذلك من خلال الإهتمام بالتكوين وتنسيق الموقع

والألوان، وأيضاً استخدام العمارة التقليدية السائدة، ومنها التصميم المعماري المستخدم به مواد محلية صديقة للبيئة كالطوب اللبن، الجريد، السعف والخشب في الأثاث، وهذا ما ساعد في دمج المبني في البيئة الطبيعية المحيطة به ومساهمته في حماية البيئة المحلية، وأدى أيضاً إلى التنوع البيولوجي من خلال تصميم حدائق طبيعية والنباتات المتوفرة من حوله بالإضافة إلي توفير الطعام والشراب من مصادر طبيعية. (علي وأخرون, ٢٠١٨م)

كما أنه يعمل على خفض نسب التلوث بأشكاله المختلفة، الصلبة والسائلة والغازية، والإبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من خلال المحافظة على العادات والتقاليد والتراث المعماري، ومشاركة كافة طوائف المجتمع المحلي في عمليات التنمية مع العمل على تكامل الثقافات المحلية وإستخدام العمالة والمنتجات المحلية. (النشار,٢٠٢٣م ومتلف وصالحى ٢٠٢٣م)

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم توصيات لتحسين كفاءة الموارد ومنها تحليل نظام إدارة النفايات ومدى تطبيق ممارسات إعادة التدوير، وإنشاء نظام شامل لإعادة التدوير، وتقييم استخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وزيادة استخدامها التقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، بالاضافة الي فحص إستراتيجيات الحفاظ على المياه تعزيز استخدام المواد المحلية.

وبمقابلة السيد مدير الإدارة العامة للتفتيش علي المنشآت الفندقية بوزارة السياحة المصرية أضاف بأن فندق المرسم بالأقصر لم يتقدم بأية طلبات لإدراجه ضمن الفنادق الخاضعة لإشراف وزارة السياحة المصرية، مع أنه فندق يمكن تصنيفه كفندق بيئي مع إستيفاء بعض البنود (مقابلة شخصية، محمد فارس ,٢٠٢٤م).

توثيق فندق المرسم "El Marsam" وأهم الأفكار لتطويره:

أصبح من الأمور الحيوية توثيق وحماية وإحياء تلك المواقع لفائدة الأجيال المقبلة والحفاظ عليها من الأخطار البيئية الهائلة التي تحيط بها، وأيضاً القضاء علي الزحف العمراني المتزايد والمتسارع حول تلك المواقع الأثرية والتراثية، وذلك من خلال إقامة مشروع برنامج نظام معلومات جغرافية أثرية، ويهدف إلي الإستفادة من أحدث تقنيات المعلومات ووضع مصر علي الخريطة الجغرافية الأثرية، وذلك لإنتاج أدوات فعالة لتوثيق وإدارة المواقع الأثرية من مختلف العصور المنتشرة في مختلف بقاع مصر، ويعتمد البرنامج علي المزج بين تقنيات الوسائط المتعددة ونظم المعلومات الجغرافية في التوثيق الشامل لكل أثر مصري ببعديه الأثري والجغرافي، والمشروع يغطي الآثار المصرية في مستوياتها ثلاثة؛ المستوي الأول: وهو المستوى الوطني، والمستوي الثاني: وهو مستوى المواقع الأثرية، وأخيراً المستوى الثالث: الخاص بتوثيق كل أثر على حدة. (Metwaly, *et al*,2024)

ومن أهم الأدوات التي يتم توثيقها بالفندق هي مواد البناء والأثاث واللوحات الفنية الفريدة الموجودة به، والتي تعبر عن مختلف الثقافات والحضارات علي مر العصور.

ومن الأفكار التي تساهم في تطوير فندق المرسم هو عمل معرض فني داخل الفندق يضم جميع اللوحات الفنية، وأيضاً إقامة مركز ثقافي لعرض تاريخ البعثات الأثرية العاملة بالأقصر، ومن أهم تلك البعثات بعثة شيكاغو،

وأيضاً عرض أهم الاكتشافات التي تمت بالبر الغربي، بالإضافة إلي عمل فكرة كالتشوراما تعرض فيها أهم التراث الثقافي والحضاري بهذه المنطقة.

كما يمكن عمل مسابقات دولية ورياضية كرياضة الدراجات التي تساهم في رؤية الأماكن الريفية، الطبيعية والأثرية أيضا بعيد عن زحمة الشوارع داخل المدن، وأيضاً إنشاء مراكز لياقة بدنية، وضرورة عمل ورش عمل ومبادرات سياحية للفندق؛ لتسويقه داخليا ودوليا، وأيضاً تنفيذ حملات تسويقية خلال المواسم عبر منصات التواصل الاجتماعي والتعاون مع وكالات السفر لتعزيز عروض الفندق، التواصل مع حرفيين محليين لعمل معرض لإبراز أهم المنتجات المحلية في الفندق، وتقديم هذه الأفكار يساهم في إحداث تغيير إيجابي لفندق المرسم مما يجعله وجهة سياحية مميزة للزوار .

استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتطبيقها علي فندق المرسم :

لا يزال دمج البيانات السياحية وبيانات نظم المعلومات الجغرافية يشكل تحديًا كبيرًا لصناعة السياحة اليوم، وحيث يتم استخدامه لأغراض عديدة؛ لتحقيق نتائج لتلبية رضا السائحين أثناء زيارتهم، واستكشاف المزايا التنافسية للمدينة ومنشآتها السياحية، وأيضاً توسيع المجال للسائح لمعرفة البيانات والمعلومات المكانية للمدينة التي يقيم بها.

وتعتبر أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS) هي تقنية تستخدم لإنشاء وإدارة وتحليل ورسم خرائط لجميع أنواع البيانات. تربط أنظمة المعلومات الجغرافية البيانات بخريطة، وتدمج بيانات الموقع (أين توجد الأشياء) مع جميع أنواع المعلومات الوصفية (ما هي الأشياء الموجودة هناك)، يوفر هذا الأساس لرسم الخرائط والتحليل المستخدم في العلوم وفي كل الصناعات تقريبًا, وتساعد أنظمة المعلومات الجغرافية المستخدمين على فهم الأنماط والعلاقات والسياق الجغرافي. تشمل الفوائد تحسين الاتصال والكفاءة والإدارة واتخاذ القرار، وتساهم نظم المعلومات الجغرافية في الحفاظ على التراث من خلال قدراتها العالية في الرصد والتوثيق، التحليل والإظهار، وغيرها من القدرات التي تتطلبها عمليات التوثيق. (Metwaly, *et al*, 2024)

ويتم استخدام نظم المعلومات الجغرافية عن طريق إنشاء قواعد بيانات جيومكانية شاملة لمختلف أنواع التراث بحيث تتضمن هده القواعد جميع البيانات الوصفية والمكانية لكل عنصر سواء كان موقع أثري أو قبطي أو إسلامي أو ما إلى غير ذلك، وبمجرد النقر على العنصر في الخريطة نحصل على جميع المعلومات عنه سواء مكانه أو المسافة بينه وبين العناصر الأخرى، وأيضاً البيانات الوصفية كالإسم، التوصيف والوظيفة وبعض المعلومات الأخرى. (خليل,٢٠١١م)

ولقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير إمكانية إدراك أهمية قواعد المعلومات الجغرافية، ودورها في تخزين وتوثيق وإدارة العمليات التحليلية المكانية لمختلف المعلومات سيما ما يتعلق بالمعلومات التي تخص المواقع التراثية والأثرية، وإبراز ذلك بشكل يساهم في الحفاظ عليها وتوثيقها ونشرها على الأنظمة المختلفة (كامل، ٢٠١٢م).

يمكن تطبيق نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في توثيق الجداريات بفندق المرسم بالأقصر فهو يمكن أن يساعد في توثيق التراث الثقافي والفني والحفاظ عليه، كما يساهم في حماية هذا التراث للأجيال القادمة.

حيث يمكن تحديد المواقع الجغرافية باستخدام "GIS"؛ لتحديد المواقع الدقيقة للجداريات على الخريطة، ومما يسهم في إنشاء قاعدة بيانات جغرافية تحتوي على معلومات عن كل جدارية، كما يمكن جمع معلومات حول كل جدارية، مثل تاريخ إنشائها، الفنانين والأساليب الفنية المستخدمة، وعن طريق إدخال هذه البيانات في نظام "GIS" لسهولة الوصول إليها وتحليلها، يمكن استخدام الصور والخرائط في"GIS"؛ لتوثيق الحالة الراهنة للجداريات، وهذا يساعد في الحفاظ على السجلات التاريخية ويسهل عمليات الترميم مستقبلاً.

يمكن أيضا تحليل البيانات المجمعة من خلال "GIS" لفهم الأنماط والاتجاهات، وعلى سبيل المثال يمكن دراسة تأثير الجداريات على السياحة في المنطقة، إنشاء تطبيقات تفاعلية للزوار باستخدام "GIS"،حيث يمكنهم استكشاف الجداريات ومعرفة المزيد عنها من خلال هواتفهم الذكية، ويمكن استخدام البيانات المجمعة لتخطيط الفعاليات الفنية أو الثقافية حول الجداريات، مما يعزز من الوعي الثقافي والسياحي في المنطقة، وباستخدام هذه الأساليب يمكن لفندق المرسم بالأقصر أن يستفيد من تطبيق "GIS" في تعزيز قيمة وجداريات الفندق، وتحسين تجربة الزوار، وتحقيق أهداف الحفاظ على التراث.

أهم ما يميز فندق المرسم عن باقي الفنادق البيئية (فندق أدرير أميلال كمثال):

تختلف إحتياجات المسافرين عندما يتعلق الأمر بالسفر والإقامة في الفنادق، إذ يهتم أغلب المسافرين بالبيئة والاستدامة، وكما هو واضح الإرتباط الوثيق بين البيئة والتنمية المستدامة التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة، وهذا ما دفع البعض إلى الإهتمام بحماية البيئة لتحقيق هذه التنمية(زين الدين، ٢٠٢٣م).

وعلي هذا الأساس لعب فندق المرسم بالأقصر دورًا مهمًا في تعزيز السياحة المستدامة من خلال إستخدام المواد المحلية وممارسات الحفاظ على البيئة.

وجه المقارنة	فندق المرسم	فندق أدرير أميلال
الموقع	محافظة الأقصر (البر الغربي).	محافظة مطروح (واحة سيوة).
سنة الإنشاء	١٩٢٠م	٢٠٠٠م
مادة البناء	الطوب اللبن.	حجر الكرشيف الذي يتكون من الملح والرمال الناعمة المختلطة بالطين.
مادة صنع الأثاث	جريد وسعف النخيل والخشب.	الخشب المستخرج من شجر الزيتون.
مصدر الطعام	الخضار والفواكهة من الحدائق المجاورة للفندق ومأكولات من التراث الصعيدي. ومشروبات طبيعية	الخضار الطبيعي المقطوف من حديقة الفندق.

عدد الغرف	٤٠ غرفة	٤٠ غرفة
أهم الشخصيات التي زارت الفندق	بعثة شيكاغو – فرانكلين روزفلت، هوارد كارتر	الأمير تشارلز وزوجته كاميلا

وكما أن موقع فندق المرسم في محافظة الأقصر يتيح فرصة لإستكشاف العديد من المعالم التاريخية مثل: معابد الكرنك، وادي الملوك وغيرها من الأماكن الأثرية، بالإضافة إلي وجود معرض فني جذاب يقوم به مجموعة من الفنانين والمبدعين علي مستوي العالم كل فترة بالأقصر.

أما فندق أدرير أميلال والذي يقع في صحراء سيوة المصرية وهو فندق رملي ولا توجد بالفندق كهرباء ولا هواتف في الغرف، وهذا يوفر تجربة فريدة من العزلة والخصوصية، حيث لا توجد تغطية هاتفية أو استخدام للتكنولوجيا الحديثة، مما يسمح للزوار بالاتصال بالطبيعة والانفصال عن صخب الحياة اليومية، وتستخدم فيه الشموع للإنارة ليلا، ومصدر الطعام هو الخضار الطبيعي المقطوف من حديقة الفندق، التي تغطيها ظلال أشجار النخيل (الوطن نيوز، ٢٠٢٤م)

يقدم الفندق تجربة بيئية وروحية منعزلة بعيدًا عن الحياة الحديثة، بينما فندق المرسم يمزج ما بين الحياة البيئية الريفية والحياة اليومية والتفاعل مع العادات والتقاليد بالمنطقة، كما إنه يجمع بين التجربة الثقافية والفنية في قلب التاريخ المصري وتقديم تجربة فريدة من نوعها للهدوء والراحة والنظر لعبق التاريخ.

وتم إجراء إحصائية عن عدد زوار فندق المرسم سنويا، حيث بلغ عددهم حوالي ٢٠ ألف زائر في السنة ما بين أفراد بعثات يقيموا بالفندق وزوار أجانب لديهم حب للتاريخ والحضارة والهدوء بعيدا عن صخب المدينة.

تأثير الفنادق البيئية التاريخية علي الاقتصاد المحلي:

للسياحة تأثيرات على ثقافة المجتمعات المحلية وسلوكيات الأفراد، إذ لايمكن التخلي عن الأنشطة السياحية التي تدر المال للترفيه، فالسياحة صناعة تتكامل مع القطاعات الاقتصادية، وتدعم الإقتصاد، وتحفز برامج التنمية الأخرى، ويحتاج إليها الإنسان أيضاً، لذا لابد من اللجوء إلى مفهوم السياحة الخضراء، وضرورة دمج الفنادق البيئية في خطط السياحة المحلية للتخفيف من حدة هذه التأثيرات السلبية، وكما أنها تقدم العديد من الفوائد الإقتصادية للمجتمع المحلي ويدعم التنمية المستدامة.(فياض وأخرون، ٢٠١٣م و قطب وصابر ٢٠٢١م)

حيث إنها تجذب شريحة جديدة من السياح الذين يهتمون بالبيئة والممارسات المستدامة غالباً ما يبحثون عن وجهات توفرهذا النوع من الإقامة، وهذا يساهم في زيادة عدد الزوار ويضاعف العائدات السياحية للمنطقة.

بالإضافة إلي دعم المنتجات المحلية حيث توفر الفنادق البيئية المنتجات المحلية مثل: تقديم الأغذية المحلية والمشروبات، وإستخدام الأثاث والمواد المصنوعة محلياً، وهذا يؤدي إلى زيادة الطلب على المنتجات والخدمات المحلية، مما يعزز الاقتصاد المحلي بشكل مباشر.

وتساهم الفنادق البيئية في خلق فرص عمل جديدة في مجالات متعددة، مثل التصميم المعماري المستدام، الصيانة والضيافة، وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تساهم في التدريب والتعليم المستمر للعاملين في هذه القطاعات، وكما أنها تعمل علي تقديم تجارب بيئية وتعليمية مثل جولات الطبيعة وورش العمل البيئية، ويمكن للجامعات المحلية والمرشدين المحليين الإستفادة من هذا الاتجاه.

ومن الواضح أيضا أن هذه الفنادق تعمل علي تعزيز المبادرات البيئية التي تساعد على الحفاظ على المعالم الطبيعية التي تعتبر جذابة للسائحين، مما يضمن استدامة مستمرة للسياحة.

ومن أجل دعم هذه الجهود، يمكن للحكومات المحلية والمنظمات تعزيز السياسات التحفيزية، مثل تقديم الإعفاءات الضريبية أو التمويل للشركات التي تتبنى ممارسات مستدامة، وتنظيم مهرجانات وفعاليات للترويج للمنتجات المحلية والفندقة البيئية.

النتائج:

توصل البحث إلى عدد من النتائج يمكن صياغتها فيما يلى:

- أصبح إرتباط التصميم المعمارى والتصميم الداخلى وتصميم الأثاث بالبيئة المحيطة من العوامل الهامة التى تحقق التميز والخصوصية والموائمة مع الطبيعة للمنشأة السياحية وزيادة الجذب السياحى.
- تساهم عناصر البيئة الطبيعية إلى حد كبير فى تحديد معالم التصميم المعمارى وطبيعة منشآته، وذلك بمدى تقدمه من خامات ومواد مميزة لطبيعة تلك البيئة، كما يؤثر المناخ والعوامل الجوية المتغيرة فى نظم الإنشاء وطبيعة التصميم المعمارى.

التوصيات:

- الحرص على تطبيق أسس التصميم البيئى فى مجال العمارة والتصميم الداخلى بصورة أكبر فى المنشآت السياحية لأهميته فى معالجة الكثير من المشكلات البيئية فى مختلف مناطق العالم.
- تنظيم أنشطة وورش عمل للنزلاء حول أهمية الاستدامة والحفاظ علي البيئة وتعزيز العلاقات مع المجتمع المحلي من خلال المشاريع الاجتماعية والمبادرات البيئية.
- دعم الأبحاث والدراسات المتخصصة فى المجالات التى تحافظ على البيئة الطبيعية والسياحة البيئية من قبل الجهات المتخصصة.
- التعمير الإقتصادي والإجتماعي السياحي والعمل على إستقرار السكان المحليين وإيجاد فرص عمل لهم وزيادة دخولهم ورفع مستوى معيشتهم إلى جانب إمتصاص الفائض من الأيدي العاملة.
- تنظيم حملات تسويقية وترويجية للفنادق البيئية عبر منصات التواصل الإجتماعي، والتعاون مع شركات السفر المحليين والدوليين لتعزيز عروض الفنادق والتعرف علي أهم الخدمات التي تقدمها.
- تنظيم فعاليات خاصة وعروض ومهرجانات محلية ودولية مثل ركوب الدراجات التي تساهم في استكشاف المنطقة.

- الإلتزام بالشروط المعمارية والصحية التي تحمي الثروات الزراعية والحيوانية والمساحات الخضراء من الإعتداء عليها.
- إحكام السيطرة على عمليات البناء التي قد تتم من قبل المستثمرين وذلك من خلال الإشتراطات والمعايير التخطيطية التصميمية.
- استثمار المناطق ذات النمط المعماري المميز لتقديم نوعيات من المنشآت البيئية المسماة بالفندق البيئى.
- تنمية الوعي العام المحلي بأهمية مفهوم المشاركة الإيجابية وذلك عن طريق عقد حلقات بين شيوخ القري أو جهة الحكم المسؤول في المجتمع وبين السكان المحليين من كافة الأعمار والطوائف.
- دعم مفاهيم الإنتماء للبيئة المحلية والواقع المحلي والثقافة المحلية وما يتضمنه هذا الدعم من الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي للحفاظ على طرق البناء المحلية وإحياء الطرق التقليدية في البناء.
- ضرورة ترميم الجداريات النادرة داخل فندق المرسم من أجل الحفاظ على ذلك التراث المهم للمنطقة.
- ضرورة توثيق زيارات أهم الشخصيات والبعثات الأثرية لفندق المرسم، وعمل معرض فني لعرض اللوحات مع تطبيق تكنولوجيا "GIS" وتزويدها بالمعلومات الأساسية عن اللوحات.
- يجب الإسراع فى تنفيذ فكرة ومشروع مرسم الأقصر بالشكل الحديث وتحديداً فى تلك المنطقة وانضمامه لوزارة السياحة والآثار.
- توفير البنية التحتية اللازمة للفنادق البيئية التاريخية والتي تدر أرباح اقتصادية كبيرة.
- تطبيق مبدأ تغريم كل من يسبب أي تلوث للبيئة حتي لا يتكرر الفعل مرة أخري.
- تحقيق المشاركة الشعبية في برامج الحفاظ على الموروث البيئي والثقافي أيضا دون المساس به من أجل أجيالنا القادمة .
- تنفيذ الالتزامات تجاه المواثيق والإتفاقيات الدولية ودعم القواعد التشريعية وتعزيز الحوافز الاقتصادية والإجتماعية للحفاظ على التنمية المستدامة للموارد الطبيعية.
- تعبئة الجهود القومية في الحفاظ على الموارد الطبيعية لضمان استمرارها والاستخدام الأمثل لها.
- التوسع في إستخدام التكنولوجيا الموفرة للطاقة في الفنادق وتطويرها من أجل الوصول إلي أفضل الخدمات وبجودة عالية وضمان تلبية رغبات المقيمين بهذه الفنادق وتحقيق مبدأ الاستدامة.

بيان بالصور(1):

رقم الصورة	وصف الصورة
١	الواجهة الخارجية للفندق
٢	المدخل الرئيس للفندق
٣	مقر بعثة شيكاغو
٤	الزيادة الخارجية للفندق
٥	الواجهة الخلفية للفندق
٦	صالون إستقبال
٧	أحد الغرف المميزة بالفندق – جناح
٨	غرفة نوم
٩	غرفة نوم مزدوج
١٠	لوبي الفندق
١١	السلم المؤدي للطابق العلوي بالفندق
١٢	مطعم الفندق
١٣	الرقص علي حصان
١٤	امرأة صعيدية
١٥	عازف الجيتار
١٦	مجموعة من الشباب
١٧	الحائط الشرقي للمطعم
١٨	مصرية من العصر المصري القديم
١٩	منزل ريفي علي شكل فتاة
٢٠	فتاة تحمل قارورة ماء
٢١	مجموعة فتيات
٢٢	صورة صاحب المرسم على عبدالرسول مع أحد الأجانب

(١) جميع الصور قام الباحثين بتصويرها في زيارات مختلفة أثناء فترة إعداد البحث.

صورة رقم (١)

إسم الصورة: الواجهة الرئيسية للفندق " تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: الفندق من خلال الصورة عبارة عن مبني بسيط مشيد من الطوب اللبن، ومطلي بالبلاط المعتاد في صعيد مصر – ملاط من الطين أيضا– وتعلو غرف النوم الكائنة في أقصي يمين الفندق عدد من القباب للتهوية بجانب النوافذ الطولية، كما تلاحظ وجود عدد من المكيفات بالمنشأة وكذا الإهتمام بالأشجار والخضرة، أما مدخل الفندق الرئيسي فيقع علي منتصف الواجهة ومزين باسم الفندق باللغة الإنجليزية.

صورة رقم (٢)

إسم الصورة: المدخل الرئيسى للفندق " تصوير الباحث فى يوم السبت الموافق ٤ مايو ٢٠٢٤م".

الوصف: توضح الصورة البساطة الشديدة التي يميز بها الفندق منذ أول لحظة للزائر فالواجهة عبارة عن باب متواضع من ضلفتين، وأعلاه لافتة بإسم الفندق المرسومة علي الحائط بإستخدام حروف لاتينية ومحاط بإطار مرسوم ومستوحي من الزخارف الإسلامية، كما توضح الصورة مستوي النظافة وجمال البساطة والعراقة للمنشأة، بجانب الأرضية الرخام التي تختلف عن أرضية الشارع الذي يتواجد به الفندق بقرية القرنة.

صورة رقم (٣)

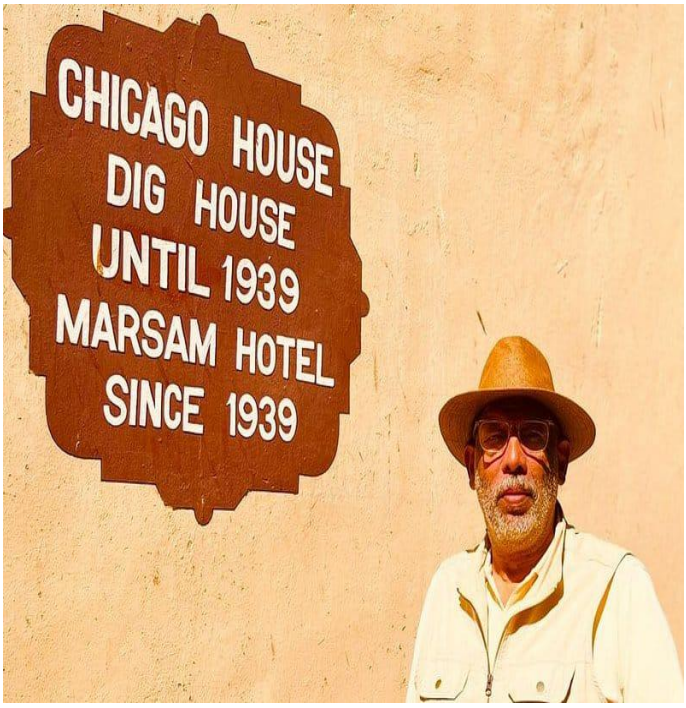

إسم الصورة: مقر بعثة شيكاغو.

https://marsamhotelluxor.com

الوصف: أحد الزائرين يقف بجانب اللافتة الخاصة والموجودة علي الحائط الجنوبي للفندق والمكتوبة بحروف لاتينية وباللغة الإنجليزية تظهر أن هذا الفندق هو مقر بعثة شيكاغو الأثرية التى كانت تعمل فى منطقة القرنة الأثرية، وموضح عليها تاريخ الإنشاء عام ١٩٣٩م، وكذا إسم الفندق الحالي" المرسم".

صورة رقم (٤)

إسم الصورة: الزيادة الخارجية للفندق " تصوير الباحث فى يوم الأربعاء الموافق ٨ مايو ٢٠٢٤م".

الوصف: يتضح من هذه الصورة إستخدام المقاعد الثابتة والمعروفة بالمصاطب والمبنية من الطوب اللبن، ومفروشة بالحصر المصنوعة من زعف جريد النخيل، بينما الأرضية من الحصي الرفيع والذي يعمل علي ترطيب الجو ليلا بعد رشه بالماء، بجانب الإهتمام بالنباتات والأشجار، كما يتجلي مظهر التأثر بالعمارة الإسلامية حيث أن هذه الزيادات(حسن الباشا,١٩٩٠م) نجدها واقعة في العمارة الإسلامية لإستخدمها في إستيعاب الأعداد الكبيرة.

صورة رقم (٥)

إسم الصورة: الواجهة الداخلية للفندق من ناحية الإستقبال " تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤ م".

الوصف: يظهر في هذه الصورة إستخدام المشربيات والمشكاوات المستوحاه من العمارة والفن الاسلامي، بينما الترابيزات والمجالس مصنوعة من عناصر طبيعية، ويتضح أيضا أن أرضية الفندق في هذا الجزء من السيراميك اللامع، وتكمن أهمية الشرفات في كونها بنيت لأغراض دفاعية، وتكون على الأسوار وجدران الحصون والقلاع والأبراج.

صورة رقم (٦)

إسم الصورة: صالون استقبال " تصوير الباحث فى يوم السبت الموافق ٤ مايو ٢٠٢٤م".

الوصف: في هذه الصورة يمكن ملاحظة شكل القبة التي تم إضافتها لغرف النوم لتساعد علي التهوية الرطبة وتعمل علي المحافظة علي درجة الحرارة بالغرف في الشتاء والبروده في الصيف، ويتدلي من هذه القبة مشكاة للإضاءة ليلا بينما النافذة الصغيرة التي هي أسفل القبة تقوم بهذا الدور نهاراً، كما أن الحوائط تخلو من الرسومات إلا أنه يوجد لوحة زيتية معلقة، كما أن أرضية الغرف من السيراميك، ويوجد سجاد يدوي مزينة برسومات تقليدية، أما الكراسي والمقاعد والترابيزات فكلها مصنوع من جريد النخيل، أما الباب الملاصق فهو باب دورة المياة الخاص بالغرفة– الجناح الفندقي، والقباب هي نوع من أنواع العناصر المستعملة في تسقيف الأبنية البيئية، وفقاً للطراز المعماري الإسلامي، وهي تتخذ عادةً الشكل نصف الكروي الأجوف من الداخل، وتصنع من العديد من المواد المختلفة، كما أنها تُزيّن بأنواع مختلفة من الزينة والزخارف، وقد تُزيّن بآيات قرآنية، أو بأسماء الله الحسنى خاصّةً إذا ما استعملت في المساجد.

صورة رقم (٧)

إسم الصورة: جناح فندقي " تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤ م".

الوصف: هذه أفخم الغرف بالفندق حيث أن هذه النوعية من الغرف عبارة عن غرفة نوم وصالون استقبال – كما فى صورة رقم ٦، ودورة مياة، وأثاث الغرفة كله مصنوعات يدوية ومن عناصر البيئة المحيطة، فالسجاد من صوف الأغنام ومصنوع يدويا، بينما الأسرة والكراسي والترابيزات من جريد النخيل، والمفروشات من القطن المصري، ويتضح أيضاً في هذه الغرفة وجود مكييف كهربي.

صورة رقم (٨)

إسم الصورة: غرفة نوم " تصوير الباحث فى يوم الأربعاء الموافق ٨ مايو ٢٠٢٤ م" .

الوصف: هذه غرفة نوم مفردة بسيطة جداً، وكالمعتاد جميع الأثاث بها من عناصر البيئة المحيطة، ويظهر فيها أيضا أكثر الألوان المستخدمة في صعيد مصر (الأصفر، الأبيض، القرمزي و البني).

صورة رقم (٩)

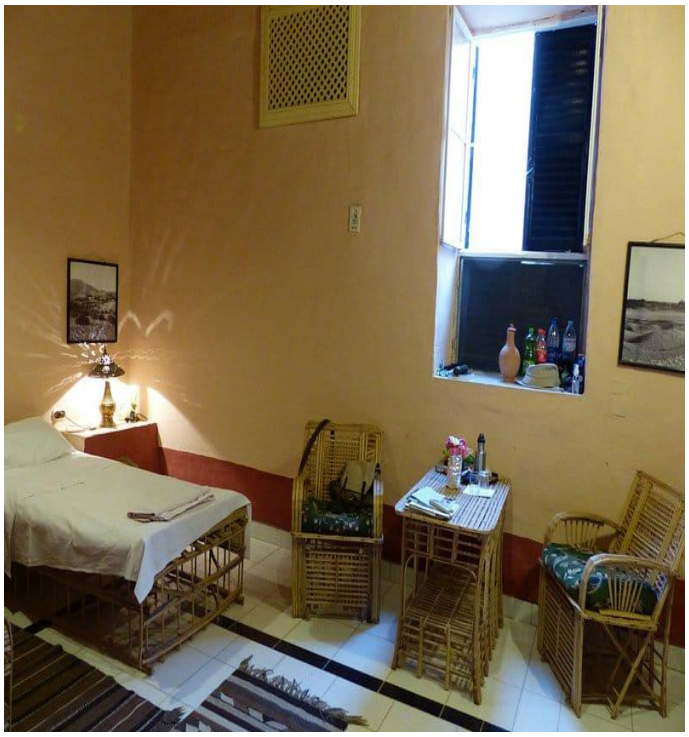

إسم الصورة: غرفة نوم مزدوجة " تصوير الباحث فى يوم الأربعاء الموافق ٨ مايو ٢٠٢٤ م".

الوصف: هذة النوعية من الغرف بالفندق وكما سبق وأن تم الاشارة – في الصورة رقم (٨) تتميز بالبساطة الشديدة في فرشها والأثاث المُستخدم بها، إلا أنه يظهر في هذه الصورة مدي الإستفادة من كل عنصر بالغرفة، فالنافذة ليست للتهوية أو الإضاءة فقط، وإنما يمكن إستخدام الجزء السفلي منها ليكون بديلا للميني بار– ثلاجة صغيرة بالغرف وتسمى (طاقة).

صورة رقم (١٠)

إسم الصورة: منطقة اللوبي بالفندق "تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: هذة هي المنطقة التي يتم إستقبال الزائرين بها فور وصولهم، وتتميز بمساحتها الواسعة، ومن خلال هذه الصورة **يمكن ملاحظة ما يلي:**

- الترابيزات والكراسي في هذه المنطقة تختلف عن غيرها بالفندق من حيث مادة الصناعة.
- السقف هنا بدون قباب ولكنه سقف خشبي مستوي لوجود عدد من غرف التخزين أعلاه.
- صورة مؤسس البيت الشيخ على عبدالرسول مثبته علي الحائط المواجه للزائر مباشرة.
- الأرضية من الرخام.

صورة رقم (١١)

إسم الصورة: صورة قديمة للسلم المؤدي للطابق العلوي. https://marsamhotelluxor.com

الوصف: هذا هو السلم المؤدي للغرف الموجودة بالطابق العلوي بالفندق، علما بأن هذه الغرف لا يتم استخدمها للسكن، وإنما يتم إستخدامها كمكان تخزين لوازم الفندق من مفروشات أو أثاث وأدوات.

صورة رقم (١٢)

إسم الصور: مطعم الفندق "تصوير الباحث فى يوم السبت الموافق ٤ مايو ٢٠٢٤م".

الوصف: يتضح من هذه الصور بساطة مرفق المطعم بالفندق، بجانب إهتمام إدارة الفندق بمراعاة المعايير والأسس الفندقية لخدمة الزائرين وكذا إتباع معايير سلامة الغذاء من حيث توفير العناصر الأساسية اللازمة في منطقة تقديم المأكولات، كما أن هذه الصور يتجلي فيها نوع من أنواع الفخامة والرقي في الأداوات والأباجورات، إلا أن أهم ما يميز هذه الصور هو الجداريات والرسومات الموجودة علي حوائط المطعم والتي تميزت بالتنوع في الشكل والأسلوب، والتى قام برسمها أشهر رسامى العالم الذين أقاموا فى فندق المرسم.

ومطعم الفندق عبارة عن صالة كبيرة بعض الشيء مدخلها من الناحية الغربية للفندق، ويوجد علي **الحائط الغربي** للمطعم صورة لفارسين علي حصانيهما

يرقصان علي نغمات المزمار وصورة أخري لسيدة تحمل جدي- صغير حيوان الماعز، ومن الناحية الأخري صورة لعازف علي الجيتار، **والحائط الشمالية** يوجد عليها صورة لمجموعة من الشباب، **والحائط الشرقي** يوجد عليها أكبر عدد من الرسومات مثل الرسمة الخاصة بعازف الناي، بورتريه لسيدة مصرية علي الطراز المصري القديم، ورسمة أخري لسيدة تبدو أنها من صعيد مصر، وبجوارها رسمة أخري لسيدة تحمل قارورة للمياة، أما **الحائط الجنوبي** فيتوسطها مدخل للمنطقة الخلفية للمطعم ويوجد علي هذا الجانب رسمة لمجموعة فتيات.

صورة رقم (١٣)

إسم الجدارية: الرقص علي الحصان "تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤ م".

الوصف: يتضح من هذة الجدارية إحدي صور الفن الشعبي الفلكلوري المصري، فرقة مزمار بلدي من عازف مزمار وطبلة وراقصان علي حصانيهما، والرقص بالخيل من المتعارف عليه في صعيد مصر، ويتضح جمال هذه الصورة في دقة إظهار الزينة الخاصة بكل حصان وكذا السرج وملابس الأشخاص، كما أن المصريين في صعيد مصر يعشقون تربية الخيل ويحبون الألوان الأبيض والأسود منها.

صورة رقم (١٤)

إسم الجدارية: لوحة فنية لإمراة صعيدية " تصوير الباحث فى يوم السبت الموافق ٤ مايو ٢٠٢٤م".

الوصف: في هذه الجدارية تظهر إمراة مصرية من صعيد مصر كما يبدو من ملامحها السمراء وزيها التقليدي، وتجلس مربعة القدمين علي الأرض وعلي رجليها يجلس جدي صغير برع الفنان في إظهار تداخل الألوان الخاصه به (الأسود والأبيض)، كما يتضح من خلف هذه السيدة طائر صغير.

صورة رقم (١٥)

إسم الجدارية: عازف الجيتار "تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: توضح الجدارية تصوير لشخص غير عربي كما يتضح من مظهره الخارجي، وهو يقوم بالعزف علي الجيتار، ولعل أهم ما يميز هذه الجدارية التوثيق الخاص بها من تاريخها ومن قام برسمها فى ٣١/ ١/ ١٩٦٠ م.

صورة رقم (١٦)

إسم الجدارية: تصوير لمجموعة من الشباب " تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: برع الفنان الذي قام برسم هذه الجدارية من إبراز الدقة وملامح كل فرد من هؤلاء الأشخاص الخمسة، كما برع في إظهار التنوع في المظهر والوضعية لكل فرد منهم، وهذة الصورة أقرب ما تكون إلي الرسم الكاريكاتيري.

صورة رقم (١٧)

إسم الجدارية: الحائط الشرقي للمطعم "تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: هذه الجدارية شملت التنوع في الفن المصري ما بين القديم، الحديث والمعاصر، فعلي اليسار من هذا الجدار صورة لأحد العازفين علي الناي وهو يجلس القرفصاء ويرتدي الجلباب الصعيدي التقليدي.

صورة رقم (١٨)

إسم الجدارية: جدارية تمثل تصوير لإمرأة مصرية من العصر المصري القديم " تصوير الباحث فى يوم الأربعاء الموافق ٨ مايو ٢٠٢٤ م".

الوصف: سيدة مصرية بالزي الفرعوني التقليدي والذي كان متعارف عليه، وحاول الفنان المزج بين الماضي والحاضر في محاولة إظهار ملامح السيدة المصرية حاليا علي هيئة إحدي سيدات البلاط الملكي المصري القديم.

صورة رقم (١٩)

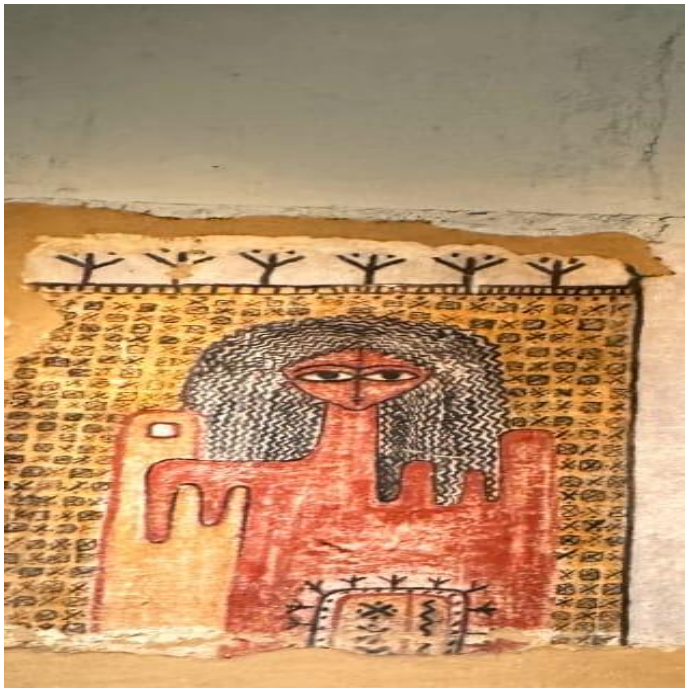

إسم الجدارية: منزل ريفي علي شكل فتاة "تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: من أول وهلة تنظر فيها إلي هذه الجدارية يُخيل إليك أنها لفتاة، إلا أنه منزل ريفي من طابق أرضي علي شكل فتاة، وباب هذا المنزل ناحية قلب الفتاة، بينما قبة هذا المنزل هي رأس الفتاة وشعرها المسدل علي كتفيها.

صورة رقم (٢٠)

إسم الجدارية: جدارية لفتاة " تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: هذه الجدارية علي الرغم من أنها تبدو كأنها بسيطة، ألا أنها تميزت ببراعة متناهية في تحديد عناصر الصورة كل علي حده، فالسماء بلونها الأزرق الزاهي والطيور المحلقة بالأعلي، بجانب براعة الفنان في إظهار مفاتن المرأة، وكيفية إظهاره لخصلات الشعر الخاصة بها، بجانب وضع القارورة التي علي رأسها.

صورة رقم (٢١)

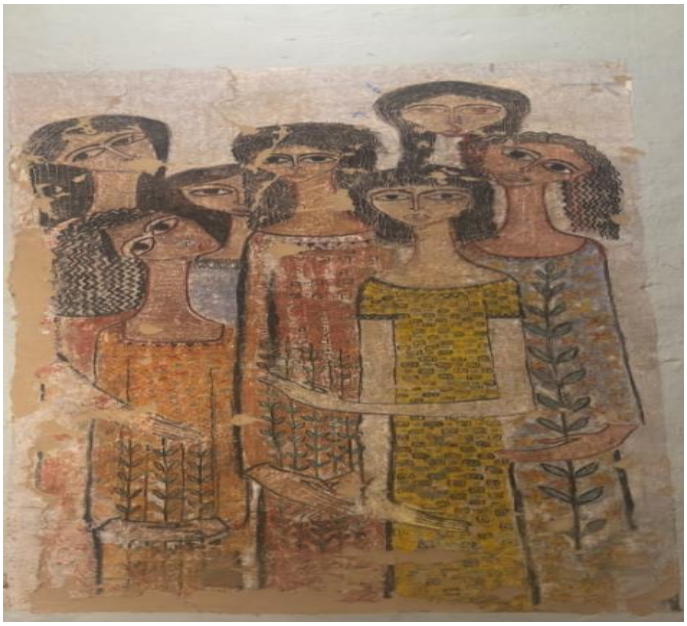

إسم الجدارية: جدارية لمجموعة من الفتيات " تصوير الباحث فى يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م".

الوصف: هذة الجدارية مرسومة علي الحائط الجنوبية للمطعم في مقابلة جدارية مجموعة الشباب التي رسمت علي الحائط الشمالية– صورة رقم (١٢– د)– وتظهر إهتمام الفنانين بعمل توازن في الرسومات، وهذه الصورة بها عدد سبعة فتيات أعمارهن متقاربة وملابسهن تكاد تكون متشابهة وكذا ملامحهن، والإختلاف يضهر جليا في شكل تسريحة كل فتاة.

صورة رقم (٢٢)

إسم الصورة: صورة قديمة للشيخ على عبدالرسول مع أحد ضيوف الفندق.

https://marsamhotelluxor.com

الوصف: صورة توضح صاحب فندق المرسم الحاج على عبدالرسول جالس مع أحد ضيوف الفندق، ويظهر فى تلك الصورة أثاث الفندق المصنوع من جريد النخيل، وتظهر الطبيعة التى تحيط بفندق المرسم.

الملاحـــــــــق

بيان بالملاحق المرفقة

الملحق رقم	رقم التشريع	العنوان
١	قرار رئيس الجمهورية رقم ٩ لسنة ٢٠١٨م	تخصيص قطعة أرض لصالح محافظة الأقصر لإنشاء مرسم الأقصر الثقافي الدولي

الملحق رقم (١)

الخاص بقرار رئيس جمهورية مصر العربية بتخصيص قطعة أرض لإنشاء ملتقي الرسامين بالأقصر

٢٢ الجريدة الرسمية – العدد ٤ فى ٢٧ يناير سنة ٢٠١٨

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٩ لسنة ٢٠١٨

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون الهيئات العامة الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣ ؛

وعلى قانون نظام الإدارة المحلية الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ ؛

وعلى القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ فى شأن الأراضى الصحراوية ؛

وعلى القانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١ فى شأن بعض الأحكام المتعلقة بأملاك الدولة الخاصة ؛

وعلى قانون البيئة الصادر بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٢ لسنة ٢٠٠١ بشأن تحديد المناطق الاستراتيجية ذات الأهمية العسكرية ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٣ لسنة ٢٠٠١ بإنشاء المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠١ بشأن تحديد استخدامات أراضى الدولة حتى عام ٢٠١٧ ؛

وبناءً على ما عرضه المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة ؛

وبعد موافقة مجلس الوزراء ؛

قـــرر :

(المـادة الأولى)

تخصص قطعتا أرض من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة، ناحية محافظة الأقصر – لصالح محافظة الأقصر؛ لاستخدامهما فى إقامة المشروع المبين قرين كل منهما، وفقًا للقواعد والقوانين المعمول بها فى هذا الشأن، كالتالى :

القطعة الأولى : بمساحة ٤٩٧٦م٢ تعادل (١,١٨ فدان تقريبًا)، ويرمز لها بالحرف (أ)، وفقًا للخريطة والإحداثيات المرفقة ؛ لاستخدامها فى إقامة مرسم الأقصر الثقافى الدولى .

القطعة الثانية : بمساحة ٢٠٩٩٩م٢ تعادل (٤,٩٩ فدان تقريبًا)، ويرمز لها بالحرف (ب)، وفقًا للخريطة والإحداثيات المرفقة ؛ لاستخدامها فى إقامة سوق للخضار والفاكهة .

(المـادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية .

صدر برئاسة الجمهورية فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٤٣٩هـ

(الموافق ٩ يناير سنة ٢٠١٨م) .

عبد الفتاح السيسى

قائمة المراجــع:

أولاً المصاردر العربية المنشورة:

- الصحيفة الرسمية، العدد ٤ فى ٢٧ يناير ٢٠١٨م.

ثانياً المراجع باللغة العربية:

- أبو زيد سلامة، أسماء، &عبد الرسول، أحمد (٢٠١٨). (خبيئة الدير البحري: دراسة تاريخية. مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة المنيا، 6(2/2)، 114.
- الباشا، حسن. (١٩٩٠). (مدخل إلى الآثار الإسلامية. دار النهضة العربية، مطبعة جامعة القاهرة.
- علي، دعاء الحسن، محرم، عادل يس، &راضي، عادل (٢٠١٨). (السياحة البيئية المستدامة في مصر . مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 43(3)، 30 سبتمبر.
- الدمنهوري، سهير حسين& إمام، محمد مسعد. (٢٠٢٣). (الدلالات الرمزية لأيقونات الهوية البصرية في محافظة أسوان: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الثقافية. مجلة الدراسات الأفريقية، 45(4)، الجزء ٢، أكتوبر.
- النشار، ريم فاروق. (٢٠٢٣). (المجتمع المحلي وتأثيره على السياحة الخضراء في ضوء التنمية المستدامة: دراسة حالة الفنادق البيئية. مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مطروح، 6(1)، 35-34.
- حسن، هالة علي محمد قرية حسن فتحي: دراسة تحليلية ميدانية للمسكن في قرنة الأقصر. مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.
- خليل، إبراهيم، &عفانة، سائدة. (٢٠١١). (توثيق المواقع الأثرية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الأردن. كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- زين الدين، صلاح. (٢٠٢٣). (دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. مجلة روح القانون، كلية الحقوق، جامعة طنطا، 35(102)، 20.
- عبد الجليل، فاطمة. (٢٠١٥). (دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. المجلة الدولية للتنمية، كلية التجارة، جامعة الأزهر، 4(1).
- عز الدين، إنشاد. (٢٠١٥). (السياحة البيئية ودورها في التنمية المستدامة. المؤتمر الدولي الثالث للدراسات والبحوث البيئية "الموارد الطبيعية والتحديات المستقبلية"، كلية الآداب، جامعة المنوفية، 108.
- فياض، سامح.، عبد الهادي، السيد عطية، أحمد، محمد سيد، &إبراهيم، سعيد سلامة. (٢٠١٣). (دراسة عن الفنادق الخضراء في مصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والفنادق، 10(1)، 172-159.
- قطب، ر. ر. م.، &صابر، ع. ف. (٢٠٢١). (دور الممارسات الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في الفنادق المصرية. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، 15(3)، 750-714.
- كامل، ياسمين. (٢٠١٢). (تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التخطيط السياحي.

- متلف، حدة، &صالحى، سميرة (٢٠٢٣). الفنادق الخضراء في الجنوب الجزائري بين المعايير التراثية والاستدامة البيئية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(2)، 123-145.
- محمود، لؤي كمال يوسف. (٢٠٠٢). أثريان من الزمن الجميل: المتحف المصري ١٩٠٢-٢٠٠٢ . القاهرة، ١٢١.
- هيبة، خالد محمود. (٢٠٢٢). التراث المعماري والعمراني المصري وقائمة التراث العالمي لليونسكو. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 7، القاهرة.
- وولي، ليونارد. (د.ت). أعمال الحفر الأثري (ح. الباشا، مترجم). دار النهضة العربية، القاهرة.

ثالثاً المراجع باللغة الأجنبية:

- Hawas, Z. (2004). The golden king: The world of Tutankhamen. National Geographic Society.
- Mahmoud, M., et al. (2018). Evaluating the sustainable development programs in five-star hotels in Luxor and Aswan. Journal of Faculty of Tourism and Hotels - University of Sadat City, 2(2), 47.
- Metwaly, E., & Samir, E. (2024). Using GIS techniques for conference tourism management: A case study of World Youth Forum - Sharm El-Sheikh, Egypt. Journal of Architecture, Arts and Humanities, 9(47), 73.
- U.A.R. Information Center. (n.d.). Egypt through the ages. Embassy of United Arab Republic, Washington, D.

رابعاً الصحف والدوريات:

- صحيفة إندبندينت عربية، تم الإسترجاع بتاريخ: ٢٠٢٤/٥/٢٣م.

تم الاسترجاع من:

https://www.independentarabia.com/node/306951/%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA/%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%85-%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A

- صحيفة الدستور، تم الإسترجاع بتاريخ: ٢٠٢٤/٥/١٠م.
  - تم الاسترجاع من:

https://www.dostor.org/2263707

- صحيفة القبس الكويتية، تم الإسترجاع بتاريخ: ٢٠٢٤/٥/١٠م.
  - تم الاسترجاع من:

/https://www.alqabas.com/article/419739

- صحيفة المصري اليوم، تم الإسترجاع بتاريخ: ٢٠٢٤/٣/١٧م.

تم الاسترجاع من:

https://www.almasryalyoum.com/news/details/1218386

.

- صحيفة الوطن، تم الإسترجاع بتاريخ: ٢٠٢٤/٦/١١م.

تم الاسترجاع من:

https://www.elwatannews.com/news/details/6816694

خامساً المواقع الإلكترونية:

- الهيئة العامة للإستعلامات المصرية.

https://www.sis.gov.eg/Story/1608/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D8%B1?lang=ar

- الموقع الإلكترونى الخاص بوزارة السياحة والأثار المصرية.

https://egymonuments.gov.eg/ar/monuments/haward-carter-and-his-house-at-thebes/.

- الموقع الإلكتروني الخاص بمحافظة الأقصر.

http://www.luxor.gov.eg/kayanat/mraks/elkorna/DispInfo.aspx.

- الموقع الإلكتروني الخاص بفندق المرسم.

https://marsamhotelluxor.com/ MARSAM HOTEL & RESTAURANT LUXOR WESTBANK.

- الموقع الإلكتروني الخاص بالبيت الأبيض بالولايات المتحدة الأمريكية.

https://www.whitehouse.gov/about-the-white-house/presidents/franklin-d-roosevelt/.

- الموقع الإلكترونى الخاص بمنظمة اليونسكو الدولية.

https// whc.unesco.org

- الموقع الخاص بهيئة الاستعلامات السياحية.

https://sis.gov.eg/Story

- أبوبكر,عبدالرحمن. ٢٠٢٢م, فندق "المرسم" قبلة محبي التراث المصري.

https://www.indeabia.com

- كامل, ياسمين.٢٠١٢م, تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) فى التخطيط السياحي.
https://yasminayy.wordpress.com/.

الموقع الإكتروني Office of the Historian
https://history.state.gov/milestones/1937-1945/atlantic-conf

سادساً المقابلات الشخصية التى أجراها الباحثين:

- مقابلة شخصية مع السيد/ محمد فارس– مدير عام الإدارة العامة للتفتيش علي المنشآت الفندقية بوزارة السياحة والأثار بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٨م بمقر الإدارة بالعاصمة الإدارية الجديدة بالقاهرة، وأيضاً مقابلات مع بعض العاملين بالفندق فى أوقات متفرقة.

سابعاً الزيارات الميدانية لفندق المرسم بالبر الغربى بالأقصر:

- زيارة يوم الجمعة الموافق ١ مارس ٢٠٢٤م.
- زيارة يوم السبت الموافق ٤ مايو ٢٠٢٤ م.
- زيارة يوم الأربعاء الموافق ٨ مايو ٢٠٢٤م.

Historic Eco-Friendly Hotels: El Marsam Heritage Hotel in Luxor as a Model

Authors:

1. **Dr. Abdulrahman Hamid Ahmed Mahmoud,** *Lecturer, Tourist Guidance Department, Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University, Fayoum, Egypt*
2. **Mr. Ahmed Khaled Ahmed Taha,** *Ministry of Tourism and Antiquities, Egypt*
3. **Ms. Doaa Rabie Salih,** *Egypt Public Library, Luxor, Egypt*

Article Info

Pages: 155 - 187

Submission Date:
October 30, 2024
Review Date:
November 5, 2024
Acceptance Date:
November 9, 2024
Publication Date:
December 1, 2024

Keywords

El Marsam Hotel
Luxor Heritage
Archaeological Missions
Historic Murals

Abstract

Luxor is one of the world's most significant heritage sites, housing unique archaeological treasures and intangible cultural heritage, including traditional customs and crafts. During the 19th and early 20th centuries, the region witnessed extensive archaeological missions seeking accommodation near the Qurna Mountain.

Among the most notable missions was the University of Chicago expedition, which, in 1899, established a rural-style hotel using locally sourced materials such as palm fronds, wicker, and mud bricks. In 1939, ownership of the building was transferred to the Abdel Rasul family. Haj Ali Abdel Rasul renovated and transformed it into "El Marsam" Hotel, which became a hub for fine arts students and renowned artists who visited Luxor to depict its tombs and temples.

The hotel hosted prominent figures, including Howard Carter, the discoverer of Tutankhamun’s tomb, along with world leaders and distinguished artists and intellectuals. El Marsam maintains its authenticity with traditional furnishings and local cuisine, remaining a favored destination for nature enthusiasts.

This study explores the hotel's origins, its expansions, and its distinguished guests. It also examines the murals painted by visiting artists. The researchers employed a historical methodology and recommended that El Marsam be included in Egypt’s list of historic eco-friendly hotels. Additionally, they emphasized the importance of documenting and restoring the murals to preserve this valuable cultural heritage.